

ظنوا أنها مشكلة بسيطة — فقدوا ساقهم تعلم من قصص حقيقية

المريض أ-إذا كنت مصابا بمرض السكري ، فيجب عليك مشاهدة الحذاء الذي ترتديه

المريضة أ هي امرأة تبلغ من العمر 47 عاما ولديها تاريخ من مرض السكري المعتمد على الأنسولين. جاءت إلى غرفة الطوارئ مع نقطة مصابة بقدمها اليسرى. ذكرت أنها كانت ترتدي هذا الحذاء (الشكل 1-13) لحفل رقص صديقتها وعندما عادت إلى المنزل ، لاحظت وجود نقطة على جانب قدمها اليسرى. بعد بضعة أيام ، لاحظت زيادة الاحمرار والألم حتى جاءت إلى غرفة الطوارئ لدينا. عندما فحصت هذه المريضة في غرفة الطوارئ ، أصيب خراج الجلد في قدمها اليسرى وكان الاحمرار يمتد نحو الكاحل. كان لابد من شق البثرة واستنزاف القيح (الشكل 2-13). تم إدخالها إلى المستشفى لعلاج العدوى. تم حل العدوى في النهاية ، ولكن حتى مع شهور من محاولات العناية بالجروح العديدة لإغلاق عيب الجرح هذا ، تركت القدم بفتحة كبيرة غير قابلة للشفاء في القدم. عندما يكون لدي شك في أن العظم الموجود تحت الجرح مصاب أيضا ، طلبت التصوير بالرنين المغناطيسي للقدم. أصيب العظم المجاور للتقرح الذي ظهر على صور التصوير بالرنين المغناطيسي (الشكل 3-13). في هذه المرحلة ، كان لا بد من إزالة العظم المصاب (الشكل 4-13) بحيث يتم حل الجرح أخيرا في غضون شهر (الشكل 5-13) وتمكنت أخيرا من العودة إلى نشاطها الطبيعي



الشكل 2-13



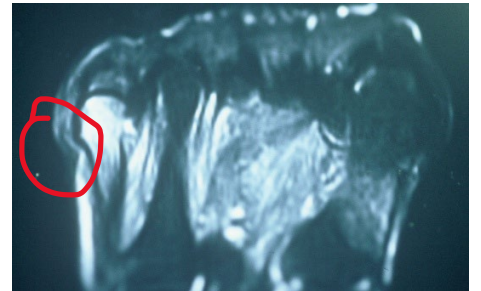
الشكل 1-13



الشكل 5-13



الشكل 4-13



الشكل 3-13

المريض ب

المريض ب هو رجل يبلغ من العمر 55 عاما يعاني من مرض السكري لمدة 10 سنوات. وهو يتناول أدوية عن طريق الفم لمرض السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول في الدم. جاء إلى غرفة الطوارئ لأن الجزء السفلي من قدمه كان منتفخا وحمراء لكنه لم يكن يعاني من أي ألم. قالت زوجته إنها لاحظت وجود سائل أصفر ومخضر برائحة كريهة قادمة من بين أصابع القدم (الشكل 6-13). أظهر الفحص البدني للقدم اليمنى في غرفة الطوارئ أنه يعاني من تورم وتراكم صديد في أسفل القدم. أثناء وجوده في غرفة الطوارئ ، تم شق الجزء السفلي من القدم بمشرط لتصريف كل القيح (الشكل 7-13). تم العثور على العدوى والقيح قادمين من بين إصبع القدم الصغير وإصبع القدم التالي. كانت تلك المنطقة مصابة بعدوى فطرية تعرف أيضا باسم قدم الرياضي ودشذ القدم. أصيبت المنطقة الواقعة بين أصابع القدم بالعدوى. ودخلت العدوى البكتيرية في أسفل القدم مسببة القيح في أسفل القدم. تم إدخال المريض في المستشفى لعلاج التهابات قدمه وجد أن المريض يعاني من مشكلة حادة في الدورة الدموية ، لذلك شاهده جراح الأوعية الدموية. قرر جراح الأوعية الدموية أن العدوى يصعب شفاؤها لأنه يعاني من مشكلة شديدة في الدورة الدموية. تلقى إجراء إعادة التوعي في محاولة لتحسين الدورة الدموية في القدم اليمنى. بعد إعادة توعية القدم اليمنى ، تمكن الجراح من الشفاء (الشكل 8-13) لكنه استغرق عدة أشهر لإكمال الشفاء. كما لوحظ ، فإن هذا الجراح لن يكون قادرا على الشفاء دون تحسين الدورة الدموية ، وكان قد بتر ساقه.



الشكل 8-13



الشكل 7-13



الشكل 6-13

??? المريض ج فقد ساقه لأنني كنت قد نام أظافر

المريض ج ، وهو رجل يبلغ من العمر 67 عاما ، مصاب بداء السكري غير المعتمد على الأنسولين. لديه تاريخ من الفشل الكلوي في غسيل الكلى ومشكلة حادة في الدورة الدموية. لديه تاريخ سنوات من تدخين السجائر. وقدم إلى مكتبي مع أظافر نام المزمن. حاول أن يعتني بأظافر القدم المنعززة بنفسه عن طريق تقليم الجزء الناشئ من الظفر والغسيل والتنظيف بالكحول والبيروكسيد. قررت في نهاية المطاف أن يأتي إلى مكتبي. عندما قدم في مكتبي ، أصبح إصبع قدمه بالفعل ، مزرق وزرقاء (الشكل 9-13). في هذه الحالة ، محاولات لإنقاذ ساقه من قبل أخصائي أقدام ، جراح الأوعية الدموية ، أخصائي الأمراض المعدية ، أخصائي الغدد الصماء ، أصبح إصبع القدم الغرغرينا ، وفقد إصبع القدم الكبير (الشكل 13-10). عندما يكون المريض مع مشكلة الدورة الدموية المتقدمة ، فإنه من الصعب أن يشفي حتى بتر إصبع القدم طفيفة. لم (10-11) يلتئم بتر إصبع القدم (الشكل 10-13) لذلك كان لابد من بتر نصف قدمه (الشكل 11) لوقف انتشار العدوى في الساق (الشكل 12-13). مرة أخرى ، فشلت محاولاتنا لإنقاذ الساق ، وانتهى به الأمر في النهاية ببتر تحت الركبة.



الشكل 12-13



الشكل 11-13



الشكل 10-13



الشكل 9-13

هناك دروس يمكن تعلمها هنا.

1. حتى على ما يبدو مشكلة بسيطة مثل أظافر نام ، يمكن أن يفقد مرضى السكري الساق .
2. لا تحاول معالجة المشكلة بنفسك .
3. تدخين السجائر يسبب الأضرار التي لحقت الدورة الدموية .

المريض د

المريض د ، عامل بناء يبلغ من العمر 45 عاما ولديه تاريخ 15 عاما من مرض السكري المعتمد على الأنسولين. بعد يوم واحد من عودته إلى المنزل من العمل وخلع حذائه ، لاحظ جوربا ملطخا بالدماء على قدمه اليسرى. لاحظ أنه داس على مسمار صدئ اخترق قدمه. لم يكن لديه أي ألم ومرت بضعة أيام دون أي ألم. مرت عدة أيام ولاحظت زوجته أن الاحمرار كان يصعد الساق من أسفل القدم وكان إصبع القدم 2 يتحول إلى اللون الأسود (الشكل 13-13). عندما جاء إلى غرفة الطوارئ ، حددت له على الفور العلاج الجراحي. اصبع قدمه 2 أصبح الغرغرينا التي كان لا بد من إزالتها والقيح الذي كان يسافر نحو الساق كان لا بد من استئزاف. عولجت قدمه اليسرى بشيء يسمى بطالة الجرح (الشكل 14-13) والذي يستخدم لشطف القيح داخل الأنسجة العميقة للقدم. كان قادرا على التئام الجرح لكنه استغرق عدة أشهر (الشكل 15-13).



الشكل 15-13



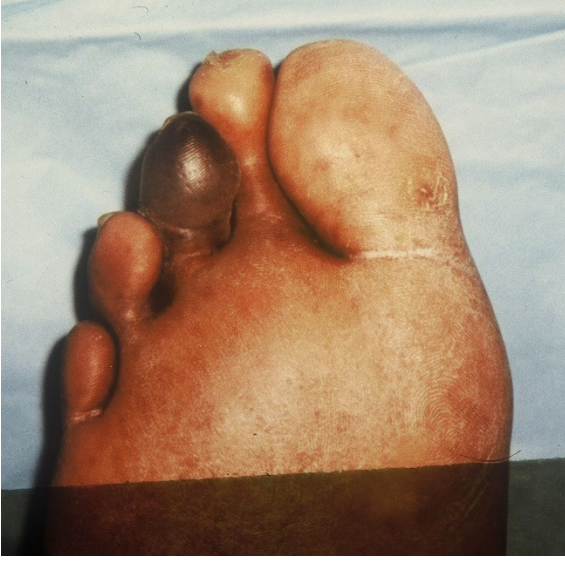
الشكل 14-13



الشكل 13-13

??المريض ه-فقد ساقه من إصبع المطرقة

كان هذا المريض إي رجلا يبلغ من العمر 65 عاما ولديه تاريخ 26 عاما من مرض السكري من النوع الثاني. كان لديه أيضا مشاكل هامرتو على أصابع قدميه 2 و 3 من القدم اليسرى. كان مدخنا شرها لفترة طويلة يعاني من مشاكل طبية أخرى. كان يعاني من مرض الانسداد الرئوي المزمن ، قصور كلوي ، مشكلة في القلب. يوم واحد لاحظ بعض القيق القادمة من الذرة سميكة كان لديه على اصبع القدم 3 له. عندما قدم في مكتبي ، أصبح إصبع قدمه الثاني مظلما بالفعل (الشكل 16-13 و 17-13).



الشكل 17-13



الشكل 16-13

هذه حالة من مشاكل الدورة الدموية الشديدة. شوهد على الفور من قبل جراح الأوعية الدموية لإجراءات إعادة التوعي ولم نتمكن من إنقاذ القدم. فقد المريض ساقه في النهاية.